

اسم المقال: تجارب عالمية في دور الأقسام الأكاديمية في دعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لدى الطلبة: الجامعات السعودية
الواقع والمأمول

اسم الكاتب: حصة بنت سعد العريفي، لينا بنت سليمان الخليلوي
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9337>
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 20:15 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعالم
الإنسانية
والاجتماعية



المجلد 21، العدد 1
رمضان 1445هـ / مارس 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

تجارب عالمية في دور الأقسام الأكاديمية في دعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لدى الطلبة: الجامعات السعودية الواقع والمأمول

حصّة بنت سعد العريفي⁽¹⁾

لينا بنت سليمان الخليوي⁽²⁾

تاريخ القبول: 2023-04-16

تاريخ الإستلام: 2020-10-03

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة تجارب عالمية في دور الأقسام الأكاديمية في دعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لدى الطلاب بالجامعات السعودية الواقع والمأمول، ومعرفة التجارب الناجحة لبعض الدول في دعم الأقسام الأكاديمية لأندية الطلاب. واستعراض دور هذه الأقسام في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لدى الطلبة. وتقديم مقترحات من المؤمل أن تساعد الأقسام الأكاديمية في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لديهم ومعالجة المشكلات والعقبات التي واجهت الأقسام الأكاديمية في الدراسات السابقة.. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي المسحي معتمدة على الاستبانة كأداة للدراسة واختيرت عينة عشوائية قوامها (370) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل. تكونت الاستبانة من (23) عبارة موزعة على محورين بعد التحقق من صلاحيتها بعد عرضها على المحكمين، أظهرت النتائج أن واقع دور الأقسام الأكاديمية لدعم أندية الطلاب من أجل تنمية الروح القيادية لديهم جاء بدرجة منخفضة، أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة جداً بين أفراد عينة الدراسة على المقترحات التي من المؤمل أن تساعد في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب. خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: الأندية الطلابية، شؤون الطلاب.

(1) كلية التربية - جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية)

Arifi-hs@ksu.edu.sa

(2) كلية التربية - جامعة الملك سعود (الرياض - المملكة العربية السعودية)

مقدمة الدراسة:

يشهد قطاع التعليم العالي تطورات متسارعة أدت إلى تضافر الجهود بمعظم الدول لمواكبة آخر المستجدات؛ نظراً لما سيخلفه من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية على المجتمع. وتعد مؤسسات التعليم الجامعي أهم أنماط التعليم العالي ووجهاً رئيساً تعول عليها الدول في تحقيق متطلبات التنمية؛ وهي القضية المهمة والحيوية كونها تعنى بإعداد الإنسان الذي هو المحور الأساسي لكل قضايا التنمية بجميع جوانبها وتستلزم تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل للقرن الحادي والعشرين التي أضحت سمة للدول والمجتمعات التي تنشأ التقدم والرقي

فلم تعد الجامعة محصورة في إطار العمل الأكاديمي، بل بدأت تسهم في نقل المجتمعات من التبعية الفكرية إلى النهوض والاستقلالية والريادة والقيادة من خلال كوادرها وقياداتها الإدارية والعلمية لرفد المجتمع بالكفاءات والخبرات الفنية والتعليمية المؤهلة، ولا يكون ذلك إلا من خلال وجود أقسام أكاديمية تعد حجر الزاوية في الجامعة، والمفتاح الحقيقي لرفع مستوى الإنتاجية في الجامعات كماً ونوعاً

ويعد القسم الأكاديمي القوة الفاعلة في تحديد ملامح الجامعة وإنتاجها، وهذا ما أكده كلوب: إن الأعمال الحقيقية للمؤسسة الجامعية لا تتم إلا على مستوى القسم (Culp, 2015) ولذا ينبغي ان لا يكون عمل الأقسام أكاديمياً فحسب، بل بتركيزها أيضاً على الجوانب الإبداعية والثقافية والفنية والاجتماعية والقيادية عند الطلاب وصولاً إلى بناء الشخصية السوية المتكاملة الفاعلة في خدمة المجتمع (Dale, Drake, 2017).

وتعد الأندية الطلابية من الوسائط والمنابر التي تتيح للطلاب حرية المشاركة في مختلف الأنشطة الجامعية سواء كانت ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو فنية، وممارسة كافة أعمالهم التطوعية وتنمية مواهبهم وهواياتهم على اختلاف أنواعها في ضوء الأهداف التي أنشئت من أجلها الأندية الطلابية، وتنمية شخصيات الطلاب من جميع الجوانب بما ينسجم ويحقق أهداف المجتمع

وتعد الأندية الطلابية مركز إشعاع عملي وثقافية واجتماعي ورياضي وفني وملقى هاماً للعمل على اكتشاف المهارات والمواهب والعمل على تنميتها وتطويرها والتشجيع على الإبداع والابتكار لدى الطلاب حتى يكونوا لبنة تثري المجتمع ومكتسبا تفخر به (Birnbaum, 2020)

ويزداد الاهتمام والقناعة بالدور الذي تقوم به الأندية بالشاركة مع الوحدات الأكاديمية في الجامعة في ظل تعلم مهارات المتعلم في القرن الحادي والعشرين والمتمثلة في إكسابه

مهارات التواصل والحوار والنقاش وحل المشكلات والتفكير الناقد وتنمية الروح القيادية والاستقلالية وغيرها من المهارات المطلوبة لإعداد قادة المستقبل؛ إذ أصبح للمهارات القيادية أهمية بالغة في عصرنا الحالي

و تُعدّ مهارة القيادة القاعدة الأساس لتنمية جميع المهارات، وقد أشارت نتائج الدراسات التي أجراها كل من ديل ودارك (Dale, Drake, 2017) إلى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بامتلاك المهارات القيادية التي ساعدتهم على بلوغ النجاح والوصول للإنجاز الأكاديمي فضلاً إلى تعاملهم الإيجابي مع الزملاء والأساتذة والتمتع بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والجدي، بالإضافة إلى ميلهم الإبداعي ومشاركتهم الفعالة واستعدادهم لخوض التجارب الجديدة بثقة.

وقد برز في رؤية المملكة العربية السعودية (2030) الاهتمام بتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب من خلال الاهتمام بالطلاب والتنبؤ بمستقبلهم؛ حيث ورد فيها بعض الأهداف المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالطلاب وشؤون في قطاع التعليم، وبالأخص الهدف الثالث الإستراتيجي المتعلق بتحسين بيئة التعليم المحفزة للابتكار والإبداع عبر تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارة اللازمة لمواءمة احتياج سوق العمل في المستقبل، والهدف الخامس الإستراتيجي المتعلق بتعزيز القيم والأخلاق والمهارات الأساسية المستخدمة للطلاب، ومن الأهداف الإستراتيجية الواردة في الرؤية هو هدف السعي نحو سد الفجوة بين خرجي التعليم العالي واحتياج سوق العمل، ويتحقق ذلك عبر اكتشاف المواهب وتطويرها وبناء الشخصية المنفردة للطلاب، وكذلك مواصلة الاستثمار في العلوم والمعارف والمهارات والتدريب اللازم لوظائف المستقبل وتنمية روح القيادة والاستقلالية لديهم

فانطلقت أدبيات الدراسة من مباحثها الأساسية الثلاثة والمتمثلة في (الأندية الطلابية، الروح القيادية، تجارب الدول الناجحة في دعم الأقسام الأكاديمية للأندية الطلابية والتي سوف يتم تناولها بداية بالأندية الطلابية والتي يذكر كل من دارك وديل (Dale, Drake, 2017) أن الأندية الطلابية تهدف إلى غرس الدافع الذاتي للبدل والعطاء، وإقامة النشاطات التي تبين جهود أعضاء النادي في شتى المجالات التي تميزهم، واكتشاف مواهب الطلاب ورعاية هذه المواهب وتهيئة البيئة التي تلائم الطلاب من أجل العمل على تنمية القدرات والمهارات وتبادل الخبرات والعمل على تشجيع الطلاب ودعمهم وتكريمهم، و المشاركة في مختلف المناسبات في الداخل والخارج؛ للاطلاع وتبادل الخبرات، والعمل بروح الفريق وممارسة المسؤولية والاعتقاد على تحملها، وصقل المواهب التي تخص الإدارة والقيادة للطلاب والتدريب عليها واكتساب المهارات الاجتماعية وتنميتها، كمهارات الاتصال والتعامل مع الآخرين، وتعميق روح الانتماء لدى طلاب الكلية أو الجامعة. قسم كل من السمول (2019) والشكرة (2020) الأندية الطلابية إلى أندية تخصصية وهي التي تهتم بتنمية

الأفكار العلمية والعملية للطلاب ودعمهم بالمهارات التي تخص الإدارة والقيادة عبر إقامة الفعاليات المتخصصة والربط بين الجانب النظري والجانب الأكاديمي بالحياة العملية. مثل النادي العملي الابتكاري ونادي ريادة الأعمال. وأندية عامة وتهتم هذه الأندية بالعمل على اكتشاف المواهب والاستثمار للطاقات الطلابية، وتنمية مهاراتهم المتباينة وتعزيز ودعم ثقافة المبدعين والمبتكرين، كما تهتم بنشر الوعي في كل ما يقوم بخدمة طلاب الجامعة وخدمة المجتمع وتعزيز قيمه ومبادئه، وبت روح المواطنة إضافة إلى تنمية روح التعاون بين الطلاب. مثل نادي الإلقاء المسرحي ونادي القراءة. وللأندية الطلابية أهمية بالغة في تنمية الروح القيادية للطلاب وتنعاطم أهميتها في ربط حياة الدراسة للطلاب بحياة المجتمع المحيطة عبر الأنشطة التي تقدمها، وتهدف إلى التعرف على المؤسسات المجتمعية في البيئة وطرق المساعدة على تنمية المجتمع بالتعاون في مشاريع البيئة الخدمية، وفي ذلك ولادة جديدة لروح المواطنة الرشيدة والمشاركة في العمل على تطوير الحياة المجتمعية. حيث الطلاب على استغلال أوقات الفراغ وملئها باكتساب مهارات وأنشطة مختلفة؛ مما يجعلهم يروحون عن أنفسهم. تعويد الطلاب على حبهم للعمل واحترامهم لسوق العمل وأهله، ومعرفة قدر الأعمال اليدوية؛ فممارسة النشاط على أرض الواقع، يبين للطلاب بوضوح قيمة هذه الأعمال اليدوية في الإنتاج، والتأثر والتأثير بين هذه الأعمال وبين العلوم النظرية والتطبيقية، ومدى ارتباطها بالعلوم، ومشاركتها في تطويرها. المساهمة في العمل على تنمية وترقية الطلاب بشكل ديمقراطي، وذلك بما يتاح من بعض الفرص لممارسة التدريبات التي تقوي من الإدارة والقيادة، ومناقشة الآراء بمعزل عن التعصب، والمهارات التي تلزم للمشاركة الإيجابية في المجتمعات الديمقراطية.

وتأتي تنمية الروح القيادية كمتغير ثانٍ من أدبيات الدراسة؛ فتعد روح القيادة من أهم الأمور التي تكتسب مع مرور الوقت، وطوال مسيرة الإنسان في حياته العلمية والعملية، من خلال تطوير قدراته الشخصية، وتنمية حس المسؤولية والإبداع. إن روح القيادة في الحياة العملية تتمثل بتوحيد الجهود للوصول إلى الأهداف، والإلمام بالقوانين والأنظمة والابتعاد عن الصفات السلبية كالأنانية ونشر روح الفريق الجماعي للعمل في البيئة المحيطة التي تشجع الأفراد لإنجاز أعمالهم على أتم صورة، والعمل على الإلمام بالعلاقات المجتمعية، وعلاقات الحياة العملية، والاهتمام بالثقة في النفس وتجنب الاندفاع والتهور والعدالة في المعاملة (سيف، 2017). وعلى ضوء ما تقدم ترى الباحثة بأن الروح القيادية تعد من الأدوار الجماعية التي لا يمكن لأي إنسان أن يوظفها بمعزل عن مجتمعه وإنما يمارسها من خلال المشاركة الفعالة في جماعات ما ضمن إطار محدد أو موقف معين. وتأتي أهمية الروح القيادية كما ذكرها الحريري وآخرون (2016) في العديد من النقاط منها أن الروح القيادية تعد العنصر الفعال الذي يربط أفراد الفريق ببعضهم، ويشجعهم على الوصول لأهدافهم المنشودة. كما تعتبر الروح القيادية حلقة

وصل بين العاملين وبين أهداف المؤسسات وتصوراتها المستقبلية. وتدعم الروح القيادية القوى الايجابية في المؤسسة وتقلص الجوانب السلبية. كما أنها تسيطر الروح القيادية على صعوبات العمل وتساهم في حلها، وتعمل على حسم الخلافات وصراع وترجح بين الآراء. وتعمل الروح القيادية على تطوير الأفراد وتنميتهم وتدريبهم ورعايتهم. كما أنها تواكب المتغيرات التي تحيط بالمؤسسة وتوظفها لخدمتها. ومن أسس الروح القيادية أنها تعتبر التأثير في سلوكيات الآخرين من أهم سمات الروح القيادية ويقوم هذا التأثير على مجموعة ضرورية من الأسس التي حددها (Burns, 2010) فيما يلي:

- الواقعية وهذا يتطلب من القائد القدرة على إدارة الوقت، والتأثير في سلوك الجماعة، والقدرة على التفاهم مع جميع الأفراد، وأن يتسم بالمرونة العالية التي تتيح الاستجابة للمواقف الحرجة، واتخاذ القرارات المناسبة.
- اقتناع كل فرد في الجماعة بأهمية دوره مهما تضاءلت مهامه ، فإذا شعر كل فرد بقيمته بالنسبة للجماعة، يكون ذلك بمثابة دافعاً كبيراً له لتحسين أدائه، بل سيتجاوز ذلك إلى السعي للإبداع والابتكار في كيفية أداء مهامه.
- وجود مساحة للاختيار، لا بد للقائد أن يترك مساحة للاختيار أمام مرؤوسيه، فيطرح عليهم المشكلة، ويستشيرهم في البدائل المتاحة، حتى يكون البديل المنفق عليه من اختيارهم فيشعر الجميع بالمسئولية تجاه نجاح هذا الاختيار.

متطلبات الروح القيادية: يعتبر التأثير والنفوذ جوهر العملية القيادية وهو في القدرات الذاتية أقرب منه للقائد من المركز الوظيفي، ثم تليه السلطة القانونية وهي الحق الذي يُعطى للقائد في حرية تصرفه، وإلزامية طاعته. ولذلك تتطلب الروح القيادية خمس مجموعات من القدرات والمهارات كما أوردها العريفي (2019) في الآتي:

- المهارات الإنسانية، وتتبلور في إمكانية فهم القائد لنفسه وفهم من حوله وقدرته على القيادة والتحكم في الجو العام وتحفيز الآخرين والتعامل معهم، واشباع حاجاتهم من خلال تفهم سلوكهم ودوافعهم.
- المهارات المتعلقة باستخدام المعلومات، وهي التي تتعلق بتلقي المعلومات ورصدها وتخزينها واسترجاعها وتوظيفها لخدمة أهداف التنظيم.
- المهارات المرتبطة باتخاذ القرارات الأكثر كفاءة وفاعلية والقدرة على حل المشكلات التي تواجه التنظيم، وعلى إدارة الوقت.
- المهارات السياسية: ويقصد بها قدرة القائد على النظر للمنظمة كجزء من المجتمع، وأخذ المثل العليا والأهداف السياسية بعين الاعتبار.

- المهارات الفنية: وهي قدرة القائد على استخدام معارفه الخاصة، وبراعته في تطبيق الطرق العلمية التي تتاح له، والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز العمل، ومن أهم السمات التي ترتبط بها (تحمل المسؤولية، الفهم العميق والشامل للأمور، الحزم والعزم، الإيمان بالهدف والتفؤل).

أساليب تنمية الروح القيادية: أن تنمية الروح القيادية يركز على تنمية القدرات التي تناسبها واتجاهات الأفراد باختلافها، ويتطلب برامج رسمية لتطوير كفاءات القيادة، ويلزم تحقيق هذا بعض السمات كالتطوير والتركيز والمثابرة والممارسة وأضاف برنس (Burns, 2010) أن التدريب باستخدام نمط الفصول الدراسية، والقراءة التي تصاحب تمييزه بفاعليته في مساعدة القادة في معرفة المزيد حول ما تتضمنه القيادة الناجحة ومع ذلك فإن معرفة ما يجب فعله يختلف تماماً عن فعل ما تعرفه وكان الخبير الإداري (هنري منسييرج) هو من أشار إلى هذه المعضلة ويقدر أن ما لا يزيد عن 15% من التدريب باستخدام نمط الفصول الدراسية التقليدية ينتج عنه تغيير السلوك الدائم في المكان الموجود به العمل، بل لا بد أن يصاحب ذلك مواجهة المواقف والخبرات التي تحتم على القائد اتخاذ القرارات الجيدة في تلك المواقف ويعتمد نجاح الجهود المبذولة في تطوير المهارات القيادية على ثلاث متغيرات ذكرها السكارنة (2014) فيما يلي: السمات الفردية في المتعلم، نوعية وطبيعة برنامج تطوير المهارات القيادية، الدعم الحقيقي للإشراف على القائد (أو الطالب) من أجل تغيير سلوكه

الروح القيادية في رؤية المملكة 2030: برز في رؤية المملكة العربية السعودية (2030) الاهتمام بالروح القيادية من خلال الاهتمام بالطلاب والتنبؤ بمستقبلهم حيث ورد فيها بعض الأهداف المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالطلاب وشؤون في قطاع التعليم وبالأخص الهدف الثالث الإستراتيجي المتعلق بتحسين البيئة التعليمية المحفزة للابتكار والإبداع عبر تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، والهدف الإستراتيجي الخامس المتعلق بتعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة، كما أن مؤشر نسبة المشاركة في الأنشطة أحد المؤشرات المرتبطة بشؤون الطلاب الواردة في مؤشرات قطاع التعليم برؤية المملكة (2030) ومن الأهداف الإستراتيجية الواردة في الرؤية هو هدف السعي نحو سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وتحقيق ذلك عبر تطوير المواهب وبناء الشخصية المتفردة للطلاب وكذلك مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل (رؤية 2030، 2016)

الروح القيادية في برنامج التنمية البشرية: يسعى برنامج تنمية القدرات البشرية لتحقيق الإستراتيجية المتكاملة للتنمية لرؤية المملكة 2030 من خلال اعداد المواطن ليمتلك

القدرات التي تساعده على المنافسة عالميا عبر تعزيز قيمه وأخلاقه وتطوير مهارته الأساسية ومهارته المستقبلية وتنمية معارفه، كما يركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يسهم في زرع القيم منذ نعومة أظافر الإنسان وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي ودعم ثقافة الإبداع وريادة الأعمال والارتكاز على تطوير وتفعيل السياسات والممكنات لتشجيع ريادة المملكة (برنامج تنمية القدرات البشرية، 2021)

الروح القيادية في نظام مجلس شؤون الجامعات: برز في نظام مجلس شؤون الجامعات تعزيز الروح القيادية للجامعات من حيث تحقيق الاستقلالية المنضبطة لها ولأقسامها الأكاديمية امتثالا للسياسة العامة التي تعتمدها الدولة فقد يعزز ذلك من قيمة الجامعة في التنافس على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، كما يقدم النظام العديد من المكاسب للجامعات من أهمها تفعيل الاستثمار في الموارد الذاتية، وإيجاد مصادر تمويل جديدة، كما يمكنها من إقرار التخصص والبرامج الأكاديمية واختيار القيادات على أساس من الكفاءة والجدارة وتعزيز استخدامها الأمثل (مجلس شؤون الجامعات، 1441)

وتأتي تجارب بعض الجامعات العالمية في دعم الأقسام الأكاديمية للأندية الطلابية كمتغير ثالث لأدبيات الدراسة والتي سوف نوجز فيها أهم التجارب العالمية للجامعات وهي كما يلي:

1. تجربة (جامعة تورنتو) بكندا University of Toronto

تعد جامعة تورنتو من أكبر جامعات البحث العلمي على مستوى العالم والتي تهدف إلى الابتكار، ويدرس بها أكثر من 47 ألف من الطلاب، وصنفت الجامعة كأفضل جامعة كندية، كما تحتل المركز الـ 19 عالميا حسب تصنيف الجامعات وفقا لمقياس ويبومتريكس Wehometries Ranking of World Universities.

تقدم الجامعة الخدمات التقليدية التي عادة ما تقدم في الجامعات المحلية، إضافة لعدد من الخدمات الرائدة والمميزة التي تقدمها عبر أقسامها الأكاديمية لدعم الروح القيادية لدى طلابها، وأبرزها:

- مركز حياة الطلاب Student Life: وهو مركز يهدف للتواصل الفعلي المباشر مع الطلاب ومساعدتهم على فهم الخدمات المتوفرة لهم بشكل تفاعلي، إضافة لتوفير الفرص للطلاب واكتشاف المهارات القيادية وتجربتها والتوغل في اكتساب التعليم التجريبي والمشاركة في مجتمع التعلم والعمل في حياة الطلاب، فقد يتم حصر جميع فرص العمل أثناء الدراسة عبر شبكة وجدت خصيصا ليجد خلالها الطلاب وصف الوظيفة وجميع المعلومات المتعلقة بها، ويقدم هذا المركز خدماته

باستكشاف فرص العمل بعد حصولهم على الشهادة وهذا مما يحسب لنظام التعليم العالي الكندي عموماً، كون أنظمتها تتميز بجودة عالية وبموائمة مخرجاتها مع أماكن العمل؛ إذ يعمل ما نسبته 90% من مجمل الخريجين في مجال دراستهم خلال ستة أشهر فقط بعد التخرج.

- المجموعات الاستشارية الطلابية تتيح الفرصة للخبراء والطلاب المهتمين للعمل معاً من أجل توجيه مسار الطلاب وسماع أصواتهم ومشاركتهم الفعالة في المجالس الاستشارية والتصويت على القرارات مما يدعم الروح القيادية لديهم
- مركز الابتكار Innovation Hub: يقدم التيسير لمبادرات الابتكار الفعال، وهي عبارة عن مساحة تعاونية آمنة يتعاون فيها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع المحلي في التفكير في ابتكار حلول للمشكلات، وهو أسلوب لتكوين تجربة طلاب المستقبل الذين يمتلكون مهارات القرن 21

2. تجربة جامعة كامبريدج في بريطانيا University of Cambridge

تعد (المملكة المتحدة) أنموذجاً أوروبياً رائداً، كما تعتبر كامبريدج منطقة متطورة في التكنولوجيا التي تقوم على المعارف، وتوجد جامعة كامبريدج في منطقة كامبريدج فائقة التكنولوجيا واعتبار الجامعة جزءاً أساسياً من بنيتها التحتية لمواصلة النمو عبر استناد الشركات على البحوث الجامعية أو إنشاء شركات جامعية جديدة أو حل لمشكلات العمل عبر النشاطات الاستشارية أو الترخيص للاكتشافات للشركات الجديدة، ويشير كل من تشامبرز وتيلور ان وجود مجموعة من القيادات الأكفاء في جامعة كامبريدج ساعدت في قيادة التغيير في الجامعة والمنطقة وأسهمت جهود هذه الشخصيات البارزة في دفع أصحاب المصلحة الرئيسيين للنظر في أفاق النمو في منطقة كامبريدج وإنشاء مبادرتين يقودها القطاع الخاص هما أفاق ومستقبل كامبريدج وكامبريدج الأجلة لتحفيز التفكير في مستقبل كامبريدج لتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة

وأقامت تحالف بين الشؤون الأكاديمية والشؤون الطلابية وجمعية قيادة شئون الطلاب فرص التطوير الموجهة إلى تنمية القيادة، مع مسارات محددة للطلاب، ومدونة القيادة والاستقلالية الإلكترونية للتطوير المستمر حيث يتم تزويدها بالمعلومات الحديثة، كما تمكن المدونة فريق العمل من تبادل وجهات النظر والخبرات.

3. تجربة جامعة هارفارد university of Harvard

تعتبر جامعة هارفارد واحدة من أقدم الجامعات للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تخرج من هذه الجامعة عدد من رؤساء أمريكا منهم (جون كنيدي -

جورج بوش - باراك أوباما) وحصلت على أكثر من 40 جائزة من جوائز نوبل في تخصصات عدة، وفي مجال تنمية قيم الشخصية والقيادية للطلاب تعقد جامعة هارفارد ممثلة بمكتب مبادرات التنوع الأكاديمي في حرم الجامعة، مؤتمرا سنويا للقيادة، بهدف رفع المستوى القيادي لطلاب الجامعة ويرشح (100) طالب من الذين قاموا بأدوار قيادية داخل وخارج الجامعة، ويقدم خلال المؤتمر أوراق عمل وحلقات نقاش تتناول جوانب التغيير الاجتماعي والقيادة وفن تخطيط الأحداث الكبيرة ومهارات الإقناع في القيادة وإستراتيجيات تنظيم الحفلات الناجحة والوعي الذاتي في القيادة، والقيادة التحويلية والتخطيط الإستراتيجي ولقاء القيادات الطلابية (Birnbau, 2020).

أنشأت جامعة هارفارد مركز القيادة عام 1997م، ودرب خلال الفترة الماضية أكثر من (20) ألف طالب، وتتنوع البرامج التي يقدمها المركز بين الدورات القصيرة، وورش التدريب، وأنشطة التحدي، والتعلم التجريبي، وذلك بهدف زيادة فعالية الفرق الطلابية من خلال تحسين مهارات الاتصال، وتعزيز الاندماج، وتعزيز الثقة وتدعيم مفهوم المساءلة لدى الطلاب ومن أهم برامج المركز: دورة هوفمان للتحدي حيث يتنافس الطلاب في هذه الدورة على مجالات تتحدى قدراتهم، باستخدام الألعاب القيادية المختلفة وذلك لتحقيق الأهداف التالية: تعزيز تجربة القيادة لدى الطلاب وريادة الأخوة بين الطلاب وتحسين مهارات إدارة الفريق واستخدام الألعاب القيادية لصنع قرص تحدي تسهم في استخدام الطلاب أساليب حل المشكلات بطرق إبداعية. وتنفذ دورة هوفمان للتحدي في الغابات والجبال والبراري، ومن أمثلة الألعاب القيادية: استخدام الحبال لتجاوز العقبات، ويحقق برنامج الإخاء الطلابي عددا من الفوائد على مستوى الأفراد والفصول، فأما على مستوى الأفراد، فيعزز البرنامج المهارات الشخصية القيادات الفصول بشكل يساعدهم على بناء فرق العمل، وتطوير مهارات الاتصال داخل الفريق، وأما على مستوى الفصول، فإن المهارات القيادة التي اكتسبها الطلاب المشاركون أسهمت في تطوير التعلم داخل الفصول (القاعات)، بحيث يقوم الطلاب المتدربون بتقديم دروس لزملائهم

4. تجربة كلية مدينة لوس أنجلوس: جزيرة إليس الجديدة

تقع كلية مدينة لوس أنجلوس تحت العين الساهرة لمرصد غريفيث الفلكي ونصب هوليوود الشهير. ويمكن القول عن الكلية: إنها تمثل جزيرة إليس الجديدة. إن فكرة الكلية الأساسية هي بث الأمل في نفوس الطلاب ومنحهم فرصة أخرى وتقديم الكلية لتحقيق اختصاص كما تمنح هذا الهدف درجات علمية في ستين شهادة في أكثر من خمسين مجالاً (Seymour, 2016). تقوم عملية تطوير المهارات القيادية للطلاب في جامعة كلية مدينة لوس أنجلوس كما يذكر بيرنبوم (Birnbau, 2020) على تطوير عددا من المقررات داخل الخطة الأكاديمية بغرض تطوير القيادة الفردية للطلاب داخل الجماعة بحيث تساعد

الطلاب على اكتشاف نواتهم والتفاعل مع الجامعة بشكل أكبر ومن هذه المقررات: مقرر (3262) للطلاب المستجدين والغرض من هذا المقرر تسهيل فرص التعلم واكساب الطالب أساسيات القيادة؛ لتمكينهم من أن يكونوا قيادات طلابية وهذا المقرر مفتوح للطلاب الذين يرغبون أن يكونوا قادة بين زملائهم ومقرر (3262) القيادات الطلابية يقدم هذا المقرر لزعماء الطلاب الخبيرين، وذلك لتحدي خبراتهم من خلال التطبيق الميداني ومقرر (2030) استشارة النظراء ويركز هذا المقرر على تطوير مهارات التواصل الضرورية مع الأقران ومهارات تقديم الاستشارات وكيفية التواصل مع الطلاب المستجدين، ومقرر (1820) قيادة الخبرات وهذا المقرر موجه للطلاب المهتمين بالقيادة الفردية، ويقدم موضوعات تتضمن تفاعلات الجماعة وأخلاقيات الجماعة.

5. تجربة جامعة ميشيغان (University of Michigan): هي جامعة بحثية أمريكية، وتحتل المركز السادس علمياً على مستوى تصنيف الجامعات وفقاً لمقياس ويبومتريكس (Webometrics Ranking of World.2019) تعمل الأقسام الأكاديمية مع إدارة شؤون الطلاب في ميشيغان من خلال البرامج والخدمات والشراكات والاتصالات وتطوير السياسة التي تعزز مناخ الحرم الجامعي الشامل، وتسهل التنقل الناجح لحياة الحرم الجامعي، يذكر بيرنبوم (Birnbom, 2020) أن الشؤون الأكاديمية والطلابية تؤسس مكتب الحياة الطلابية Student Life والمهمة الأساسية للمكتب هي مساعدة الطلاب على تحقيق أقصى استفادة من تجاربهم في الجامعة، ويمكن للطلاب العثور على مكانتهم الخاصة في الحرم الجامعي. كما يسهم المكتب في تعزيز التواصل مع الطلاب داخل أو خارج قاعة الإقامة أو المنظمة أو البرنامج الأكاديمي؛ ودعم المشاركة في المنظمات الطلابية وتقديم فرص القيادة وفرص العمل في الحرم الجامعي والتدريب الداخلي، يسهم في التنمية الفردية لدى الطلاب، وهو مكان مركزي للطلاب وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس والموظفين لتلقي المساعدة في التنقل في القضايا المعقدة للحياة الطلابية. ويضم برامج نموذجية معترف بها وطنياً في تعليم العدالة الاجتماعية والتنوع والمساواة والمشاركة والقيادة في مبادرات الدعوة والدعم للطلاب. ومن خلال رؤيتهم المستمرة لأفكار الطلاب والموظفين، يتم تلخيص الأولويات الإستراتيجية للحياة الطلابية لتحسين التنوع والإنصاف في إطار تعزيز وتقوية وتقييم وإشراك الآخرين، وتضم أيضاً مركز خواب (تروتر trotter) كمركز لمشاركة الطلاب على نطاق واسع ومتنوع والابتكار لتطوير قادة طلابية أكثر شمولاً وشمولاً عالمياً.

الدراسات السابقة:

1. دراسة الشكره (2020) بعنوان (معوقات تطبيق برامج الأندية الطلابية للطالبات) بجامعة (الأمير سطاتم بن عبد العزيز): هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات الإدارية والمهنية لتطبيق برامج النوادي الصيفية للطالبات بجامعة (الأمير سطاتم بن عبد العزيز) من منظور القائمين، وللإجابة على تساؤلات الدراسة عمد الباحث لتطبيق الاستبانة كأداة للدراسة على عدد (45) من مشرفات ومساعدات ووكيلة عمادة شؤون الطلاب القائمات على الأندية الصيفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بخطواته العلمية في هذه الدراسة. وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي: عدم وجود برامج تأهيلية متخصصة في الجامعة للأندية والأنشطة الطلابية، وغياب الحوافز المادية لدورات برامج الأندية الطلابية الصيفية، وعدم وضع خطة لتدريب القائمين على برامج الأندية الصيفية غير المؤهلين، ونقص عدد المشرفات والمتخصصات في مجال برامج الأندية الطلابية الصيفية، غياب الأساليب المحددة لتحديد احتياجات القائمين على برامج الأندية الصيفية. وعدم فهم الطالبات والمجتمع المحلي لبرامج الأندية الصيفية، زيادة الإقبال على الأندية الصيفية فوق الطاقة الاستيعابية، وعدم وجود جهاز فني متخصص في التقويم والقياس في عمادة شؤون الطلاب يشرف على برامج الأندية الصيفية، ونقص الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق برامج الأندية الصيفية، وكثرة الأعباء الإدارية على القائمين في برامج الأندية الصيفية، وغياب الأدلة التي تساعد القائمين على برامج الأندية الصيفية.

2. دراسة جنسن (Jensen, 2017) بعنوان تنمية مهارات القيادة الطلابية والهوية (دراسة حالة): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك طلاب جامعة جيفاسكيلا في فنلندا للمهارات القيادية، ودور الأنشطة والبرامج التدريبية الجامعية في إكسابهم لتلك المهارات وتنميتها، ولأغراض الدراسة قام الباحث بعقد جلسات لمجموعات مناقشة مركزة مع عدد سبعة طلاب من جامعة جيفاسكيلا من مختلف الأقسام سواء الدولية أو المحلية، وتم تسجيل تلك المناقشات وتحليلها، وأظهرت النتائج وجود الكثير من المعوقات أمام الاشتراك في أنشطة القيادة بالنسبة للطلاب الدوليين. وأن للرفاق الأكبر سنا دورا مؤثرا في جذب والتحاق الطلاب بأنشطة القيادة في الجامعة. كما أن إدراكات الطلاب فيما يتعلق بمدى دعم الأقسام التي ينتمون لها كانت تختلف بشكل كبير، وتعد أحد العوامل المؤثرة في المشاركة في أنشطة القيادة.

3. دراسة راضية ومرضية (Marziya and Raziya, 2016) بعنوان تنمية إمكانات القيادة لدى الطلاب ضمن فضاء تعليمي لجامعة تربوية بكازاخستان، هدفت الدراسة إلى البحث عن مهمة المؤسسات التعليمية في العمل على مهارات القيادة للطلاب، وذلك من خلال قياس مهارات الإعداد، ومهارات الاتصال، والمهارات الشخصية لدى الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، والاستبانة أداة لها. وكان من النتائج التي خرجت بها الدراسة أن للقيادة أبعاد عدة، وأن للمنهج، واستراتيجية التدريس المتبعة، والأنشطة الصفية واللاصفية، دورا مهما في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب.

4. دراسة دراسة بيفرز Beavers (2016) بعنوان: القيادة لكبار مسؤولي الأندية الطلابية: دراسة استكشافية: هدفت الدراسة الاستكشافية إلى إلقاء نظرة عميقة على المنظور القيادي لكبار مسؤولي الأندية الطلابية بالتعليم العالي، وألقت الدراسة نظرة متعمقة على وجهات نظر (19) من القياديين المسؤولين بأندية الجامعات العامة على مدى أربع سنوات في جميع أنحاء الغرب الأوسط. وسعى البحث للحصول على إجابات حول وجهات نظر القيادة المشتركة، والتحديات التي واجهتها. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن المواضيع الثلاثة الناشئة كانت هي العناصر التي تساعد في تعلم القيادة والمعرفة والمهارات، ونظرة القيادة الواعية. وشكلت هذه المواضيع الناشئة الأساس النموذجي للقيادة كما تعتبر من أفضل الممارسات التي قد توفر أساساً للبحوث في المستقبل.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح تشابه الدراسة الحالية مع دراسة (العريفي، 2019) و (العتيبي والعباس، 2019) ودراسة راضية ومرضية (Marziya and Raziya ، 2016) في دور الأندية الطلابية وأنشطتها اللاصفية في تنمية شخصية الطلاب والروح القيادية لديهم. كما تشابهت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي المسحي مع دراسة كل من (الشكره، 2020) و (العريفي، 2019) و(العتيبي والعباس، 2019) وراضية ومرضية (Marziya & Raziya، 2016). وتشابهت في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مع دراسة راضية ومرضية (Marziya & Raziya، 2016) و(العريفي، 2019) و(العتيبي والعباس، 2019) و(الشكره، 2020)

فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الموضوع والهدف إذ تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأقسام الأكاديمية الداعمة لأندية الطلاب للسمو بالروح القيادية عند طلاب الجامعات السعودية وتختلف في الزمان والمكان والبيئة وتناولها للجامعات المستقلة وفق نظام مجلس شؤون الجامعات، وهي: (جامعة الملك سعود) بالرياض و(جامعة الملك عبد العزيز) بجدة وجامعة (الإمام عبد الرحمن الفيصل) بالدمام.

مشكلة الدراسة:

في فترة تتبنى فيها المملكة العربية السعودية برنامجاً إصلاحياً طموحاً متمثلاً في رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ الساعية إلى ترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الطلاب، وإكسابهم المعارف والمهارات السلوكية، وبث روح المبادرة والمثابرة والقيادة لديهم، تبعه برنامج تنمية القدرات البشرية ليحقق إصلاحاً تربوياً جذرياً يحقق هيكلة متطورة لتنمية الموارد البشرية، حتى تتسجم مع الاحتياجات الوطنية والتحديات العالمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. ومن هنا فإن المسؤولية تقع على الجامعات ممثلة بأقسامها الأكاديمية لتحقيق الرؤية، ومنها دعم أندية الطلاب داخل هذه الجامعات لأن مشاركتها في أندية الطلاب تعمل على صقل شخصية الطلاب وتنمي روح القيادة لديهم التي أضحت أحد مهارات القرن 21.

ويشير التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع الصادر من منظمة اليونسكو أن التعليم بحاجة إلى أن يتطور لمواكبة مستجدات العصر، وأنه يتعين على الطلاب السعي إلى اكتساب المهارات ذات المستويات العالية، ولاسيما المهارات التي توأكب التغيرات التي يشهدها سوق العمل العالمي (اليونسكو، 2016م)

وأشارت دراسة هامريك وشو (Hamrick, Schuh, 2002) إلى أهمية تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب لان امتلاكها يساعدهم على تحقيق النجاح والإنجاز وتعظيم التواصل العلمي لديهم، كما أكدت دراسة كلوب (Culp, 2015) على أهمية ممارسة الطلاب لهذه الأنشطة داخل الجامعات، ومشاركتهم في الحوار والنقاش مع المعلمين، والاشتراك في القضايا والمشكلات التي تخص المجتمع، وفهم المواضيع المجتمعية والسياسية داخل وخارج الجامعة، وإعدادهم ليتعاملوا مع التحدي الذي يواجههم في حياتهم، ويساهم في غرس وتدعيم روح القيادة والاستقلالية لديهم

بناء على ما سبق فقد تبلورت مشكلة الدراسة في البحث عن دور هذه الأقسام الأكاديمية في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لديهم

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة التجارب الناجحة لبعض الدول في دعم الأقسام الأكاديمية لأندية الطلاب.
2. استعراض دور هذه الأقسام في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لدى الطلبة.

3. تقديم مقترحات من المؤمل أن تساعد الأقسام الأكاديمية في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لديهم ومعالجة المشكلات والعقبات التي واجهت الأقسام الأكاديمية في الدراسات السابقة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

1. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية التعليم العالي ودوره في التنمية، ولا يمكن للتعليم العالي أن يقوم بدوره على أكمل وجه ما لم يكن هناك تكامل بين الشؤون الأكاديمية والشؤون الطلابية.
2. أهمية موضوعها؛ إذ إن طلاب اليوم هم قادة المستقبل وتنمية الروح القيادية لديهم هو في حقيقته جهد مشترك تقوم الأقسام الأكاديمية بجزء منه من خلال أدوارها المختلفة.
3. تمثل الدراسة إضافة نوعية لشح الدراسات التي تناولت دور القسم الأكاديمي في دعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لمواجهة متطلبات مهارات القرن 21 ، ونظراً لندرة الأبحاث في هذا المضمار؛ فإن هذه الدراسة ستسهم في إثراء المكتبة العربية، وستفتح مجالاً خصباً لبحوث أخرى في هذا النوع من الدراسات.
4. دمجت الدراسة بين المفهوم النظري والعلمي في إدارة شؤون الطلاب من خلال الاستعانة بالبيانات والتجارب العالمية المدعومة بالفكر النظري.

الأهمية التطبيقية:

1. تسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبالأخص الهدف الثالث الإستراتيجي المتعلق بتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار عبر تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية، والهدف الإستراتيجي الخامس المتعلق بتعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلاب، كما أن مؤشر نسبة المشاركة في الأنشطة هو أحد المؤشرات المرتبطة بشؤون الطلاب الواردة في مؤشرات قطاع التعليم برؤية المملكة (2030م)، ومن الأهداف الإستراتيجية الواردة في الرؤية السعي نحو سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، ويتحقق ذلك عبر تطوير المواهب وبناء

الشخصية المتفردة للطلاب، وكذلك مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب، وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.

2. يمكن للقادة وصناع القرار في الجامعات السعودية الاستفادة من نتائج البحث وتوصياته لتفعيل أدوار الأقسام الأكاديمية في دعم الأندية الطلابية مستقبلاً.

3. تسهم في قياس أحد مؤشرات رؤية في المملكة العربية السعودية 2030 والمتمثل في أن من أهداف استراتيجية التنمية لقطاع التعليم العالي تحقيق درجة عالية من النوعية والفعالية، ورفع كفاءة الأداء العلمي والإداري لنظام التعليم العالي ومؤسساته.

أسئلة الدراسة:

1. ما التجارب العالمية الناجحة في دعم الأقسام الأكاديمية للأندية الطلابية؟
2. ما أدوار الأقسام الأكاديمية في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لدى الطلاب؟
3. ما أبرز المقترحات التي من المؤمل أن تساعد الأقسام الأكاديمية في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لدى الطلاب؟

حدود الدراسة:

- **حدود المكان:** تم تطبيق الدراسة في ثلاث جامعات سعودية وهي: جامعة (الملك سعود) بالرياض، جامعة (الملك عبد العزيز) بجدة، وجامعة (الإمام عبد الرحمن الفيصل) بالدمام وقد تم اختيارهم لتمثيلهم الجغرافي لمناطق المملكة.
- **حدود الزمان:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للعام الجامعي (1442 / 1443هـ).
- **حدود البشر:** اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس.
- **حدود الموضوع:** تمثلت في استعراض التجارب العالمية الناجحة في دعم الأقسام الأكاديمية للأندية الطلابية، ودور الأقسام الأكاديمية في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لدى الطلاب، وتقديم مقترحات من المؤمل أن تساعد الأقسام الأكاديمية في دعم أندية الطلاب من أجل تنمية روح القيادة لديهم.

مصطلحات البحث:

الأقسام الأكاديمية: عرفها محجوب (2016) بأنها: ذلك الجهاز الفرعي لكل كلية من كليات الجامعة المسؤول عن الإشراف على المناشط التعليمية والإدارية في مجال التخصص المنشأ من أجله، مثل عمليات التخطيط وعمليات التدريس والتعليم.

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها الوحدة التعليمية الأساسية في كل من جامعة (الملك سعود) بالرياض، و(جامعة الملك عبد العزيز) بجدة، وجامعة (الأمير عبد الرحمن بن فيصل) بالدمام، وذات المسؤولية المباشرة عن أنشطة التعليم والتدريس والبحث، تضم الدارسين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين لتسيير العملية التعليمية

الأندية الطلابية: يعرف الطهراوي (2015) مفهوم الأندية الطلابية على أنها: خطط وبرامج مبنية على أسس علمية، تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب بالجامعة، وتهدف إلى تنمية الجوانب الشخصية والأكاديمية للطلاب، وذلك في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية، وتكون أنشطتها خارج أوقات وأماكن المحاضرات، وتكون مشاركة الطالب في هذه الأندية بناء على اختياره ورغبته وميوله، وبالتالي تحقق نمو شخصيته ومعارفه وخبراته. وجاء في ضوابط الأندية الطلابية (2021) أنها تعد ملتقى مهماً لاكتشاف وتطوير وتنمية المواهب، والعمل على تشجيع الابتكار والإبداع لدى الطلاب، كما تعد مركز إشعاع علمي وثقافي واجتماعي ورياضي وفني يتيح للطلاب التواصل مع رواد هذه الأنشطة داخل الجامعة وخارجها ومصدر رئيس لعرض نتاجهم حتى يكونوا لبنة تثري المجتمع ومكتسب تفخر به

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: هي وحدات اعتبارية ذات تخصصات متعددة تتبع لعمادة شؤون الطلاب بكل من جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، وتقدم أنشطة وبرامج متنوعة تسهم في تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية والثقافية والرياضية والعلمية للطلاب الملتحقين بها.

تنمية الروح القيادية: وعرف عباس (1437) تنمية الروح القيادية بأنها: النشاط الذي يعزز من نوعية المهارات القيادية التي يمتلكها الفرد. ومن الأمثلة على تنمية الروح القيادية (تنمية القدرة على إدارة الذات، تنمية التصرف الإستراتيجي، تنمية التواصل الفعال)

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة: هي القدرة على التأثير بالآخرين وفق سمات وخصائص وصفات ومعارف وقدرات واتجاهات يمتلكها الشخص وتضيف إليه قيمة نوعية تميزه عن غيره

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً - منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو منهج كما تراه بنش (2013) Punch يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً أو تعبيراً كمياً، ويعمل على جمع البيانات عن الواقع بقصد التعرف على الظاهرة المراد دراستها، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيها؛ وبهذا يكون هذا المنهج مناسباً للدراسة الحالية

ثانياً - مجتمع وعينة الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات حكومية لتطبيق الدراسة عليها، وهي: (جامعة الملك سعود بالرياض، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل في الدمام)؛ وذلك لكونها تمثل التوزيع الجغرافي المناسب لتمثيل جامعات المملكة العربية السعودية. وتم الاقتصار على أعضاء هيئة التدريس؛ لكونهم الأنسب للحكم على موضوع الدراسة نظراً لما يمتلكونه من خبرة ومعرفة وممارسة عملية، وبلغ عدد مجتمع الدراسة في الجامعات الثلاث (18032) من أعضاء هيئة التدريس. منهم (7548) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك سعود بالرياض، و (8072) عضو هيئة تدريس في جامعة الملك عبد العزيز في جدة و (2412) عضو هيئة تدريس في جامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل في الدمام. توزيعهم كما في البيان في الجدول أدناه:

جدول رقم (1) التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة في الجامعات وفقاً للنوع والجنسية

أعضاء هيئة التدريس Teaching Staff			الجهة	مجتمع الدراسة
المجموع	غير سعودي	سعودي		
Total	Non Saudi	Saudi		
جامعة الملك سعود				
4,714	1,444	3,270	ذكور	
2,834	284	2,550	إناث	
7,548	1,728	5,820	جملة	
جامعة الملك عبد العزيز				
4,197	1,596	2,601	ذكور	
3,875	676	3,199	إناث	
8,072	2,272	5,800	جملة	
جامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل				
1,035	474	561	ذكور	
1,377	362	1,015	إناث	
2,412	836	1,576	جملة	

تكونت عينة الدراسة من عينة من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام ويبلغ عدد عينة الدراسة (370)، (تمثل 4 % من مجتمع الدراسة الكلي)، وفقاً لجدول كريس ومورجن (Krejcie & Morgan, 1977) في تحديد حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة (انظر ملحق رقم 1)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة (Random Sample)؛ حيث إن جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث معروفون ومحددون، وبينهم تجانس.

ما يميز أفراد الدراسة:

يمتلك أفراد الدراسة العديد من الخصائص المتمثلة في الجامعة والكلية، يوضحهما الجدول رقم (2)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (2) التوزيع التكراري لأعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم بالجامعات

م	الحدود المكانية للدراسة	العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس		عدد العينة المختارة من أعضاء هيئة التدريس		الكلية	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	علمية	نظرية
1	جامعة الملك سعود	41,86	7548	41.4	70	34.1	55
2	جامعة الملك عبد العزیز	44,52	8072	44.6	85	41.5	45
3	جامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل	13,76	2412	14.0	50	24.4	65
	المجموع	% 100	18032	100	205	100	165

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية؛ حيث إنه بالنسبة لمتغير الجامعة، حيث إن هناك (165) عضو هيئة تدريس بنسبة (44.6%) يعملون بجامعة الملك عبد العزيز، في حين أن هناك (153) عضو هيئة تدريس بنسبة (41.4%) يعملون بجامعة الملك سعود، وهناك (52) عضو هيئة تدريس بنسبة (14.0%) يعملون بجامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل، وبالنسبة لمتغير الكلية، فإن هناك (205) عضو هيئة تدريس بنسبة (55.4%) يعملون بكليات علمية، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية لجامعة الملك سعود (70) بنسبة (34.1%)، وجامعة الملك عبد العزيز (85) بنسبة (41.5%)، وجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل (50) بنسبة (24.4%)، في حين أن هناك (165) عضو هيئة تدريس بنسبة (44.6%) يعملون بكليات نظرية. منهم (55) عضواً بنسبة بلغت (33.3%) بجامعة الملك سعود و (45) عضواً بنسبة بلغت (27.2%) بجامعة الملك عبد العزيز و (65) عضواً بنسبة بلغت (39.5%) بجامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل

رابعاً - منهج الدراسة:

طبقاً لطبيعة البيانات، والمنهج الذي يتم إتباعه في الدراسة، وجدت الباحثة أن أكثر الأهداف ملاءمة لتطبيق الدراسة تتمثل في الاستبانة، وقد تم استخدام أداة الدراسة وذلك بالاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع الخاص بالدراسة، ومن ثم تم تكوين الاستبانة في الصورة الإجمالية من محورين: المحور الأول: يهتم بالبيانات الأولية التي تخص أفراد الدراسة مثل: الجامعة، (الكلية)، أما المحور الثاني: وهو يتناول (23) عبارة موزعة على جزأين، وهم كالتالي: الجزء الأول يتكون من الدور الخاص بالأقسام الأكاديمية في تشجيع الأندية الخاصة بالطلاب وذلك من أجل العمل على تنمية الروح المعنوية الخاصة بالدور القيادي عند الطلاب وبه (16) عبارة، المحور الثاني يتناول: المقترحات التي من المؤمل أن تُساعد (الأقسام الأكاديمية) وذلك في تشجيع الأندية الخاصة بالطلاب وذلك من أجل تنمية الروح الخاصة بالدور القيادي لديهم، وعمدت الباحثة إلى تصميم الاستبيان من خلال سؤال أفراد العينة والإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

(1) - منخفضة (جداً). (2) - منخفضة (2) -متوسطة. (3) - مرتفعة. (4) - مرتفعة (جداً)

إن التحديد الخاص بفئات المقياس المتدرج الرباعي طبقاً للجدول الخاص برقم (4)، طبقاً للجدول

الجدول الخاص برقم (3) تحديد الفئات الخاصة بالمقياس المتدرج الرباعي

منخفضة	متوسطة	مرتفع	مرتفع جداً
من 1 إلى 1.79	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5

صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي، وذلك على النحو التالي:

(صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من تصميم أداة الدراسة الخاصة بالدراسة التي تتكون من دور الأقسام الأكاديمية من خلال دعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لدى طلاب الجامعات السعودية التي سيتم عرضها على العديد من المحكمين وذلك من أجل الاسترشاد بالآراء الخاصة بهم، بناء على ذلك تم طلب الرأي الخاص بالمحكمين وذلك بخصوص وضوح

العبارات ومدى مناسبتها لما تم وضعه، وإلى أي مدى تتناسب العبارات مع المحور الذي تندرج معه، وذلك في حالة وجود التعديلات والاقتراحات التي يتم من خلالها تطوير الأداة الخاصة بالدراسة، طبقاً للتعديلات والاقتراحات التي قام المحكمون بإظهارها، وعليه قامت الباحثة ببعض التعديلات الواجب فعلها التي قام المحكمين بالاتفاق عليها، من تعديلات خاصة سواء كان ذلك بحذف العبارات أو تعديلها، وهو ما جعل الاستبانة بشكلها النهائي الواضح في الملحق الخاص برقم (2)

صدق الاتساق الخاص بالشكل الداخلي: للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بعمل تطبيقي بصورة ميدانية، ومن ثم تم حساب المعامل الخاص بالارتباط بيرسون من أجل معرفة الصدق الداخلي للاستبانة ثم حساب المعامل الخاص بالارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات الخاصة بالاستبانة بصورة كلية للمحور الذي تندرج تحته العبارة ويتوضح ذلك في لجدول التالية

جدول (4) المعاملات الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون لعبارات محور (جهود الأقسام الأكاديمية في تشجيع الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية عند الطلاب) بالدرجة الكلية لكل محور

(العبارة)	المعامل الخاص بالارتباط	(العبارة)	المعامل الخاص بالارتباط
1	**0.769	9	**0.707
2	**0.663	10	**0.645
3	**0.639	11	**0.715
4	**0.752	12	**0.744
5	**0.783	13	**0.695
6	**0.562	14	**0.752
7	**0.752	15	**0.563
8	**0.666	16	**0.752

** دال عند مستوى (0.01)

جدول (5) المعاملات الخاصة بارتباط بيرسون لعبارات محور (الجهود المقترحة التي من المؤهل أن تُعين الأقسام الأكاديمية) لتشجيع الأندية الطلابية من أجل العمل على تنمية الروح القيادية لدى الطلاب) بالدرجة الكلية لكل محور

(معامل الارتباط)	(العبرة)	(معامل الارتباط)	(العبرة)
**0.802	5	**0.512	1
**0.827	6	**0.785	2
**0.709	7	**0.534	3
-	-	**0.812	4

** دالة في مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدولين رقم (4، 5) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمحورين بين (0.512، 0.827)؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق بصورة مرتفعة وشكل كافٍ يمكن الثقة به في حالة تطبيق الأداة الخاصة بالدراسة الحالية

ثبات أداة الدراسة:

إن ثبات الاستبانة يجعل التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً حتى في حالة تكرارها وتطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، 2012، ص430)، وقد قامت الباحثة بعمل مقياس من أجل ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على النهج التالي:

جدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ من أجل قياس أداة الدراسة ودرجة ثباتها

م	(المحور)	(عدد العبارات)	المعامل الخاص بالثبات
1	دور (الأقسام الأكاديمية) في تشجيع الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب	16	0.769
2	المقترحات التي من المؤهل أن تُساعد الأقسام الأكاديمية في تشجيع الأندية الطلابية وذلك من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب	7	0.703
	الثبات الكلي	23	0.793

يبين الجدول السادس أن الاستبانة الخاصة بالدراسة تتمتع بثبات يتم قبولها إحصائياً، حيث بلغت قيمة المعامل الخاص بالثبات الكلي (ألفا) (0.793) وهي تعتبر درجة عالية من الثبات، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.703، 0.769)، وهي معاملات ثبات عالية يمكن الثقة بها من ناحية تطبيق أداة الدراسة.

الأساليب الإحصائية التي يتم استخدامها في النموذج:

لتحقيق (أهداف الدراسة) وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يتم الترميز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب: التكرارات (والنسب المئوية)، (معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي (Mean)، (والانحراف المعياري) Standard Deviation.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتكون هذا الجزء من نتائج الدراسة الميدانية والمناقشة الخاصة بها وذلك من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة، من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما التجارب العالمية الناجحة في مجال دعم الأقسام الأكاديمية للأندية الطلابية؟

تم استعراض التجارب العالمية الناجحة في دعم الأقسام الأكاديمية للأندية الطلابية في جزء الأدب النظري من الدراسة بشكل مفضل يخدم موضوع الدراسة بشكل واضح.

السؤال الثاني: ما الدور الخاص بالأقسام الأكاديمية في تشجيع الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب؟

وللتعرف على دور الأقسام الأكاديمية في تشجيع الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية عند الطلاب، تم حساب (التكرارات)، (والنسب المئوية)، (والمتوسطات الحسابية)، (والانحراف المعياري) وذلك لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات طبقاً للمتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (7) يبين دور الأقسام الأكاديمية في تشجيع الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	(درجة الممارسة)								العبارات	م		
			منخفضة جداً		منخفضة		متوسطة		مرتفعة					
			%	ن	%	ن	%	ن	%	ن				
1	.67	1.50	0.0%	0	0.0%	0	9.7%	36	30.8%	114	59.5%	220	تتيح الجامعة للأقسام الأكاديمية اختيار الأنشطة والبرامج المناسبة للطلاب في تنمية الروح القيادية ووضع آليات تنفيذها.	.1
6	.32	1.09	0.0%	0	0.0%	0	1.1%	4	6.8%	25	92.2%	341	تنظم الأقسام الأكاديمية مجالس طلابية تدعم تنمية الروح القيادية لدى الطلاب.	.2
9	.27	1.05	0.0%	0	0.0%	0	1.4%	5	1.9%	7	96.8%	358	يقوم القسم الأكاديمي بتعزيز مشاركة الطلاب في العمل الإداري والفني في الأندية الطلابية لإكسابهم المهارات المختلفة	.3
4	.34	1.12	0.0%	0	0.0%	0	0.5%	2	11.1%	41	88.4%	327	يقدم القسم الأكاديمي المساعدة الإدارية والتنظيمية للأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية	.4
5	.30	1.10	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	10.3%	38	89.7%	332	يوفر القسم الأكاديمي ظروف العمل المادية التي تساعد على رفع مستوى دعم الأندية الطلابية (مكاتب، أدوات، أجهزة اتصال، آلات تصوير ...) من أجل تنمية الروح القيادية	.5
9	.21	1.05	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	4.6%	17	95.4%	353	يشجع أعضاء هيئة التدريس في القسم الأكاديمي أنشطة تنمية الروح القيادية للأندية الطلابية.	.6
3	.48	1.15	0.0%	0	0.0%	0	5.1%	19	4.9%	18	90.0%	333	يقدم القسم الأكاديمي الحوافز المعنوية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية	.7

8.	يفعل القسم الأكاديمي قنوات الاتصال مع رؤساء الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لطلابه	355	95.9%	15	4.1%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	10	1.04	1.04	0.0%	10	0.20
9.	يشجع القسم الأكاديمي أعضاء هيئة التدريس في تخصيص جزء من المقرر الدراسي لدعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية.	355	95.9%	15	4.1%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	10	1.04	1.04	0.0%	10	0.20
10.	يضع القسم الأكاديمي في خطته الإستراتيجية هدف تفعيل مشاركة طلاب القسم في الأندية الطلابية	361	97.6%	5	1.4%	4	1.1%	0	0.0%	0	0.0%	10	1.04	1.04	0.0%	10	0.24
11.	يوجد في القسم الأكاديمي إجراءات وقواعد واضحة لدعم الأندية الطلابية في تنمية الروح القيادية	327	88.4%	23	6.2%	15	4.1%	5	1.4%	0	0.0%	2	1.18	0.56	0.0%	2	0.56
12.	يوجه القسم الأكاديمي جهود العاملين لتحفيز الطلاب للمشاركة في الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لديهم.	348	94.1%	17	4.6%	5	1.4%	0	0.0%	0	0.0%	7	1.07	0.31	0.0%	7	0.31
13.	يشارك القسم الأكاديمي في وضع خطط الأندية الطلابية لتنمية المهارات القيادية	345	93.8%	23	6.3%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	8	1.06	0.24	0.0%	8	0.24
14.	يقدم القسم الأكاديمي الحوافز المالية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية	359	97.0%	6	1.6%	5	1.4%	0	0.0%	0	0.0%		1.04	0.26	0.0%		0.26
15.	يوفر القسم الأكاديمي قنوات تواصل مباشرة وغير مباشرة بين رؤساء الأندية الطلابية وطلاب القسم.	352	95.1%	18	4.9%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	9	1.05	0.22	0.0%	9	0.22
16.	تصمم الأقسام الأكاديمية بالمشاركة مع الأندية الطلابية برامج لتنمية المهارات القيادية لطلابها.	361	97.6%	9	2.4%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	11	1.02	0.15	0.0%	11	0.15
	الوسط الحسابي العام للمحور																
													1.1	0.31			

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن محور الدور الخاص بالأقسام الأكاديمية في تشجيع جهود الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب يتضمن (16) عبارة، تناولت المتوسطات الحسابية لهم بين (1.02، 1.5) وذلك خلال أصل (5.0 درجات)، وتوضح النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة وذلك من خلال عبارات المحور تتراوح بين ممارسة (بصورة منخفضة جدا إلى صورة مرتفعة جدا)

وصل (المتوسط الحسابي) العام للعبارات السادسة عشر بالمحور (1.02) (بانحراف معياري 0.15)، وهذا يدل على أن تصمم الأقسام الأكاديمية بالمشاركة مع الأندية الطلابية برامج لتنمية المهارات القيادية لطلابها، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (تتيح الجامعة للأقسام الأكاديمية اختيار الأنشطة والبرامج المناسبة للطلاب في تنمية الروح القيادية ووضع آليات تنفيذها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.5) وبانحراف معياري (0.67)، وبالمرتبة الثانية تأتي العبارة رقم (11) والتي تنص على (يوجد في القسم الأكاديمي إجراءات وقواعد واضحة لدعم الأندية الطلابية في تنمية الروح القيادية) بمتوسط حسابي (1.8) وبانحراف معياري (0.56) وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (7) والتي تنص على (يقدم القسم الأكاديمي الحوافز المعنوية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية) بمتوسط حسابي (1.15) وبانحراف معياري (0.48) ، وبالمرتبة الرابعة تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (يقدم القسم الأكاديمي المساعدة الإدارية والتنظيمية للأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية)، بمتوسط حسابي (1.12) وبانحراف معياري (0.34) ، وبالمرتبة الخامسة تأتي العبارة رقم (5) والتي تنص على (يوفر القسم الأكاديمي ظروف العمل المادية التي تساعد على رفع مستوى دعم الأندية الطلابية (مكاتب، أدوات، أجهزة اتصال، آلات تصوير ...)) من أجل تنمية الروح القيادية) بمتوسط حسابي (1.10) وبانحراف معياري (0.30) ، وتأتي بالمرتبة السادسة العبارة رقم (9) والتي تنص على (تنظم الأقسام الأكاديمية مجالس طلابية تدعم تنمية الروح القيادية لدى الطلاب)، بمتوسط حسابي (1.09) وبانحراف معياري (0.32)، وتأتي بالمرتبة السابعة العبارة رقم (12) والتي تنص على (يوجه القسم الأكاديمي جهود العاملين لتحفيز الطلاب للمشاركة في الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لديهم) بمتوسط حسابي (1.07) وبانحراف معياري (0.31) ، وتأتي بالمرتبة الثامنة العبارة رقم (13) التي تنص على (يشارك القسم الأكاديمي في وضع خطط الأندية الطلابية لتنمية المهارات القيادية) بمتوسط حسابي (1.06) وبانحراف معياري (0.24) ، وتأتي بالمرتبة التاسعة العبارة (3) والتي تنص على (يقوم القسم الأكاديمي بتعزيز مشاركة الطلاب في العمل الإداري والفني في الأندية الطلابية لإكسابهم المهارات المختلفة) والعبارة رقم (6) والتي تنص على (يشجع أعضاء هيئة التدريس في القسم الأكاديمي أنشطة تنمية الروح القيادية للأندية الطلابية). ، والعبارة رقم (15) والتي تنص على (يوفر القسم الأكاديمي قنوات تواصل مباشرة وغير مباشرة بين رؤساء الأندية الطلابية وطلاب

القسم.)بمتوسط حسابي (1.05) وبالمرتبة العاشرة تأتي العبارة رقم (8) والتي تنص على (يفعل القسم الأكاديمي قنوات الاتصال مع رؤساء الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لطلابه) ، العبارة رقم (9) والتي تنص على (يشجع القسم الأكاديمي أعضاء هيئة التدريس في تخصيص جزء من المقرر الدراسي لدعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية) والعبارة رقم (10) والتي تنص على (يضع القسم الأكاديمي في خطته الإستراتيجية هدف تفعيل مشاركة طلاب القسم في الأندية الطلابية) والعبارة رقم (14) والتي تنص على (يقدم القسم الأكاديمي الحوافز المالية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية) بمتوسط حسابي (1.04) . هذه النتائج خاصة بالبحث الحالي ولا توجد أي نتائج مشابهة لها في الدراسات السابقة

السؤال الثالث: ما المقترحات التي من المؤهل أن تُساعد في مساعدة الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب؟

وللتعرف على المقترحات التي من المؤهل أن تُساعد في مساعدة الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

يبين الجدول رقم (8) المقترحات التي من المؤهل أن تُساعد في تشجيع الجهود الخاصة بالأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب

م	العبارات	(درجة الممارسة)									
		مرتفعة جداً		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		منخفضة جداً	
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
1	مشاركة القسم الأكاديمي في وضع خطط الأندية الطلابية لتنمية المهارات القيادية	351	94.9%	14	3.8%	5	1.4%	0	0.0%	0	0.0%
7	توثيق العلاقة بين الأقسام الأكاديمية وعمادات شؤون الطلاب	370	100.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
4	حث أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في برامج الأندية لتنمية الروح القيادية لطلبة.	360	97.3%	10	2.7%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
6	تقديم الحوافز المعنوية والمالية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية.	361	97.6%	9	2.4%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
2	التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الجامعة لتنظيم الجداول الدراسية	354	95.7%	16	4.3%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
2	بشكل يتيح للطلاب المشاركة في الأنشطة الطلابية.	356	96.2%	14	3.8%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
2	مشاركة الأقسام العلمية في وضع خطط الأنشطة وآليات تنفيذها لتلائم احتياجات الطلاب الفعلية.	357	96.5%	9	2.4%	4	1.1%	0	0.0%	0	0.0%
5	التركيز على تبادل الزيارات بين المسؤولين والطلاب في الجامعة وبين الجامعات الأخرى المحلية والخارجية لنقل التجارب والخبرات المفيدة.	360	97.3%	10	2.7%	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
0.2	الوسط الحسابي العام للمحور										
1.03	الوسط الحسابي العام للمحور										

يتضح من خلال الجدول الثامن أن درجة المقترحات التي من المؤهل أن تُساعد في تشجيع الأندية الطلابية من أجل تنمية الروح القيادية لدى الطلاب يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1.00 ، 1.06) وذلك خلال أصل (5.0) درجات، وصل المتوسط الحسابي العام (لعبارات المحور) (1.03)، (بانحراف معياري (0.2)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة من خلال المقترحات التي من المؤهل أن تُساعد في دعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لدى الطلاب، حيث تأتي العبارة رقم (1) والتي تنص على (مشاركة القسم الأكاديمي في وضع خطط الأندية الطلابية لتنمية المهارات القيادية)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.6) وانحراف معياري (0.30) وتأتي بالمرتبة الثاني العبارة رقم (7) والتي تنص (مشاركة الأقسام العلمية في وضع خطط الأنشطة وآليات تنفيذها لتلائم احتياجات الطلاب الفعلية) بمتوسط حسابي (1.05) وانحراف معياري (0.26)، وتأتي بالمرتبة الثالثة العبارة رقم (5) والتي تنص (التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الجامعة لتنظيم الجداول الدراسية) والعبارة رقم (6) التي تنص على (بشكل يتيح للطلاب المشاركة في الأنشطة الطلابية) بمتوسط حسابي (1.04) وبالمرتبة الرابعة تأتي العبارة رقم (3) والتي تنص على (حث أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في برامج الأندية لتنمية الروح القيادية لطلبة). والعبارة رقم (8) والتي تنص على (التركيز على تبادل الزيارات بين المسؤولين والطلاب في الجامعة وبين الجامعات الأخرى المحلية والخارجية لنقل التجارب والخبرات المفيدة). بمتوسط حسابي (1.03) وبانحراف معياري (0.16) (وبدرجة موافقة)، وبالمرتبة الخامسة تأتي العبارة رقم (4) والتي تنص على (تقديم الحوافز المعنوية والمالية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية. بمتوسط حسابي (1.02). وبانحراف معياري (0.15). وتأتي بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) والتي تنص على (توثيق العلاقة بين الأقسام الأكاديمية وعمادات شؤون الطلاب) بمتوسط حسابي (1.00). وبانحراف معياري (0.00). هذه النتائج مشابهة لجميع النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة

توصيات الدراسة:

في ظل النتائج التي توصلت إليها الباحثة أوصت بما يلي:

1. توصيات بحثية:

1. العمل على إنشاء برامج تأهيلية متخصصة في الجامعة خاصة بالأندية والأنشطة الطلابية.
2. وضع الخطط التدريبية لتدريب المسؤولين عن الأندية الطلابية.

- الشكره، ثلاب عبد الله (2020). معوقات تطبيق برامج الأندية الصيفية للطالبات بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية، 5(2)، 169-199. <https://doi.org/10.54643/1951-005-002-005>
- الطهراوي، كمال حسن (2015). المهارات القيادية لدى أعضاء المجالس الطلابية وعلاقتها بمستوى الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير غير منشورة]. أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا جامعة الأقصى.
- عباس، حسين وليد (1437). الشخصية القيادية. دار غيداء للنشر والتوزيع
- العريفي، حصة سعد (2019). تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية 2030. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(2)، 192-223. <https://doi.org/10.21608/jsre.2019.29282>
- مجلس شؤون الجامعات (1441). نظام الجامعات الجديد. <http://www.uoh.edu.sa/Media/Universities/Media/sa.edu.uoh.www://http> pdf.(English-Arabic)_Final-System
- محجوب، بسمان (2016). الدور القيادي لرؤساء الأقسام العلمية في الجامعات العربية. المنظمة العربية للتنمية الادارية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Beavers, J. D. (2016). Leadership perspectives of chief student affairs officers: vers, Student clubs. *Journal of Leadership Education*, 4(11), 64-104
- Birnbaum, R. (2020). *Perceived Leadership Practices of Student Affairs Professionals: An Analysis of Demographic Factors* [Doctoral dissertation, University of South Florida]. UMI No. 3482370.
- Burns, J. M. (2010). *Leadership*. HarperCollins Publishing.
- Culp, M. (2015). *Doing More of What Matters: The Key to Student Success*. In: Helfgot, S. & Culp, M. (Eds.). *Community College Student Affairs What Really Matters* (77-87). Jossey-Bass. <https://doi.org/10.1002/cc.207>
- Dale, P. & Drake, T. (2017). *Connecting Academic and Student Affairs to Enhance Student Learning and Success*. In: Helfgot, S. & Culp, M. (Eds.), *College Student Affairs What Really Matters* (51-63). Jossey-Bass.
- Hamrick, F. A., Evans, N. J., & Schuh, J. H. (2002). *Foundations of student affairs practice*. Jossey-Bass.
- Jensen, J. (2017). *Development of student leadership skills and identity: a case study at a finish university* [Master thesis in education, institute of educational leadership University of Jyväskylä].
- long, V. (2018) *In Search of a Break in the Clouds: An Ethnographic Study of Academic and Student Affairs Cultures* [Doctoral dissertation, University of The Pennsylvania State]. UMI No. 3414294. (Eric: ED527464)
- Marziya, A., & Raziya, K. (2016). Development of Leadership Potential in Students within an Education Space of a pedagogical University. *International journal of environmental*, 11 (11). 4610-4616.

Punch, K. (2013). *Introduction to Social Research: quantitative and qualitative approaches* (3rd ed.). SAGE Publications Ltd.

Seymour, D. (2016). *Once upon a Campus*. American Council on Education

Webometrics Ranking of World Universities2019

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

brnāmj tanmiyati al-qudurāti albashariyyati (2021). alwathīqatu al'ī'lāmiyyatu libarnāmaji tnmaya al-qudurāti albashariyyati <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp/>

jāmi'atu al-mlk s'wd (2010). al-dalīlu al'irshādī lil-mihāmi al-tanzīmiyyati wa-l-ṣlāhiyyāt likulliyyāti al-jām'a wa'a'aqsāmihā https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/ldlyl_lrshdy_llmhm_ltnzmy_wlslyht.pdf

jām'a al-mlk s'wd (2021). ḡwābṭ al-'āndya al-ṭluābiyyati <https://sa.ksu.edu.sa/ar/node/923>

alḥarīriyyu a'aḥmadu sa'īdin wa-l-fa'ru 'alā fahyadin waḥasunaynin nādiyatu 'abdi al'azīzi (2016). taṣawwurun muqṭarahun litaṭwīri barnāmaji alqīādati al-tarbawīyyati fi jāmi'ati al-ṭā'ifi mijallatu kulliyyati al-tarbiyyati 4 (169).162 -125 ،

ru'uyati 2030 (2016). wathīqatu ru'uyati almamlakati 2030. https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

al-sukāranata bilāl khalafin (2014). al-qīādatu al-'idāriyyatu al-fa'āali#ta dāru al-masīrati lil-nashri wa-l-tawzī'i

al-sammūl 'īsā muḥammad (2019). al'a'anmāṭu alqayiddayu al-sā'idatu ladā ru'uasā'i al'a'andiyati alṭulāabyi#ta fi jāmi'ati al'imām 'bdālḥmn bn fysl wafqa nmwdhj jūlmān al'āṭifiyyi fi alqīādati mijallatu al'ulūmi al-tarbawīyyati wa-l-nafsiyyati 3 (24)64 -46 ،. <https://doi.org/10.26389/AJSRPE120219>

sayfun 'abd al-Raḥmāni a'aḥmadu (2017). tanmiyati rūḥi alqīādati warūḥi al-shabābi dāru almu'tazzi

al-shkrh thallāb 'abd Allāh (2020). mu'awwaqātu ṭaṭbīqi barāmiji al'a'andiyati al-ṣayfiyyati lil-ṭuāllabāti bijāmi'ati al'a'amīri ṣṭām bn 'abdi al'azīzi mijallatu al'ulūmi al-tarbawīyyati 5(2)، 169-199. <https://doi.org/10.54643/1951-005-002-005>

al-ṭahrāwiyyu kmal ḥsn (2015). al-mmahhārātu alqīddayu ladā a'a'qdā'i almajālisi alṭulāabyi#ta wa'ilāqatahā bimustawā al'a'anshīṭati alṭulāabyi#ta fi aljāmi'āti alfilasṭīniyyati] risālatu miājastyr ghayru manshūratin a'akiādiyyamuya al'idārati wa-l-sīāsati lil-dirāsati al'ulyā jāmi'atu al'a'aqsā 'abbāsun ḥusaynu walīdin (1437). al-shakhṣiyyatu al-qayiddayu dāru ghaydā'a lil-nashri wa-l-tawzī'i

al-ryfy hişşatu sa'din (2019). taşawwurun muqtarahun lidawri 'imādati shu'ūni al-ṭullābi fi tanmiyati almahārāti alqiddayi liqā'idāti al'a'andiyati alṭulāabyi#ta fi aljāmi'āti al-su'ūdiyyati fi ḍaw'i ru'uyati 2030. mijallatu albaḥṭhi al'ilmiyyi fi al-tarbiyati (20)223 -192 ،. <https://doi.org/10.21608/jsre.2019.29282>

majlisu shu'ūni aljāmi'āti (1441). nizāmu aljāmi'āti aljadīdi [http://www.uoh.edu.sa/Media/Universities-System-Final_\(Arabic-English\).pdf](http://www.uoh.edu.sa/Media/Universities-System-Final_(Arabic-English).pdf)

maḥjūb basmān (2016). al-dawru alqīadiyyu liru'u'uasi' al'a'aqsāmi al'ilmiyyati fi aljāmi'āti al'arabiyyati almunazzāmatu al'arabiyyati lil-tanmiyati al-adirayti

ملحق رقم (1) جدول كريس ومورجن (Krejcie & Morgan, 1977) لتحديد حجم العينة

حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة	حجم مجتمع البحث	حجم العينة
10 =>	10	220 =>	140	1200 =>	291
15 =>	14	230 =>	144	1300 =>	297
20 =>	19	240 =>	148	1400 =>	302
25 =>	24	250 =>	152	1500 =>	306
30 =>	28	260 =>	155	1600 =>	310
35 =>	32	270 =>	159	1700 =>	313
40 =>	36	280 =>	162	1800 =>	317
45 =>	40	290 =>	165	1900 =>	320
50 =>	44	300 =>	169	2000 =>	322
55 =>	48	320 =>	175	2200 =>	327
60 =>	52	340 =>	181	2400 =>	331
65 =>	56	360 =>	186	2600 =>	335
70 =>	59	380 =>	191	2800 =>	338
75 =>	63	400 =>	196	3000 =>	341
80 =>	66	420 =>	201	3500 =>	346
85 =>	70	440 =>	205	4000 =>	351
90 =>	73	460 =>	210	4500 =>	354
95 =>	76	480 =>	214	5000 =>	357
100 =>	80	500 =>	217	6000 =>	361
110 =>	86	550 =>	226	7000 =>	364
120 =>	92	600 =>	234	8000 =>	367
130 =>	97	650 =>	242	9000 =>	368
140 =>	103	700 =>	248	10000 =>	370
150 =>	108	750 =>	254	15000 =>	375
160 =>	113	800 =>	260	20000 =>	377
170 =>	118	850 =>	265	30000 =>	379
180 =>	123	900 =>	269	40000 =>	380
190 =>	127	950 =>	274	50000 =>	381
200 =>	132	1000 =>	278	75000 =>	382
210 =>	136	1100 =>	285	100000 =>	384

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610

ملحق رقم (2)

الاستبانة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع: استبانة

بالإشارة إلي الموضوع أعلاه أود أن أوضح لسيادتكم أن الغرض من الاستبانة المرافقة مع هذا الخطاب هو جمع البيانات لاستخدامها في الدراسة على الموضوع التالي(تجارب عالمية في دور الأقسام الأكاديمية في دعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لدى الطلبة: الجامعات السعودية الواقع والمأمول) وإكمال هذه الدراسة يتوقف إلي حد كبير على إجاباتكم عن هذه الأسئلة.

أرجو الأخذ في الاعتبار أن كل البيانات أو المعلومات التي تُدلي بها لا تستخدم إلا لأغراض هذا البحث فقط، كما أن سريتها سوف تكون مكفولة؛ وعليه ليس مطلوب منك أن تكتب اسمك أو توقعك الرجاء الإجابة عن كل الأسئلة الواردة في الاستبانة، وأرجو الإجابة بأمانة وصدق وفي منتهي الدقة.

نشكرك مقدما على المشاركة والتعاون للإجابة عن هذه الأسئلة.

الباحثة

ضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

المحور الأول: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

1. النوع

(أ) ذكر () (ب) أنثى ()

2. الجنسية

(أ) سعودي(ة) () (ب) غير سعودي(ة) ()

3. العضوية في الجامعات

(أ) جامعة الملك سعود () (ب) جامعة الملك عبد العزيز ()

(ج) جامعة الأمير عبد الرحمن بن فيصل ()

4. الكلية التي تعمل بها:

(أ) كلية عملية () (ب) كلية نظرية ()

بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية

المحور الثاني: البيانات الأساسية للاستبانة:

م	العبارات	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا
1.	تتيح الجامعة للأقسام الأكاديمية اختيار الأنشطة والبرامج المناسبة للطلاب في تنمية الروح القيادية ووضع آليات تنفيذها.					
2.	تنظم الأقسام الأكاديمية مجالس طلابية تدعم تنمية الروح القيادية لدى الطلاب.					
3.	يقوم القسم الأكاديمي بتعزيز مشاركة الطلاب في العمل الإداري والفني في الأندية الطلابية لإكسابهم المهارات المختلفة					
4.	يقدم القسم الأكاديمي المساعدة الإدارية والتنظيمية للأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية					
5.	يوفر القسم الأكاديمي ظروف العمل المادية التي تساعد على رفع مستوى دعم الأندية الطلابية (مكاتب، أدوات، أجهزة اتصال، آلات تصوير ...) من أجل تنمية الروح القيادية					

					يشجع أعضاء هيئة التدريس في القسم الأكاديمي أنشطة تنمية الروح القيادية للأندية الطلابية.	6.
					يقدم القسم الأكاديمي الحوافز المعنوية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية	7.
					يفعل القسم الأكاديمي قنوات الاتصال مع رؤساء الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لطلابه	8.
					يشجع القسم الأكاديمي أعضاء هيئة التدريس في تخصيص جزء من المقرر الدراسي لدعم الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية.	9.
					يضع القسم الأكاديمي في خطته الإستراتيجية هدف تفعيل مشاركة طلاب القسم في الأندية الطلابية	10.
					يوجد في القسم الأكاديمي إجراءات وقواعد واضحة لدعم الأندية الطلابية في تنمية الروح القيادية	11.
					يوجه القسم الأكاديمي جهود العاملين لتحفيز الطلاب للمشاركة في الأندية الطلابية لتنمية الروح القيادية لديهم.	12.
					يشارك القسم الأكاديمي في وضع خطط الأندية الطلابية لتنمية المهارات القيادية	13.

					يقدم القسم الأكاديمي الحوافز المالية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية	14.
					يوفر القسم الأكاديمي قنوات تواصل مباشرة وغير مباشرة بين رؤساء الأندية الطلابية وطلاب القسم.	15.
					تصمم الأقسام الأكاديمية بالمشاركة مع الأندية الطلابية برامج لتنمية المهارات القيادية لطلابها.	16.

م	العبارات	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا
1.	مشاركة القسم الأكاديمي في وضع خطط الأندية الطلابية لتنمية المهارات القيادية					
2.	توثيق العلاقة بين الأقسام الأكاديمية وعمادات شؤون الطلاب					
3.	حث أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في برامج الأندية لتنمية الروح القيادية لطلبة.					
4.	تقديم الحوافز المعنوية والمالية لطلاب القسم وأعضائه لدعم الأندية الطلابية.					
5.	التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الجامعة لتنظيم الجداول الدراسية					
6.	يشكل يتيح للطلاب المشاركة في الأنشطة الطلابية.					

					7. مشاركة الأقسام العلمية في وضع خطط الأنشطة وآليات تنفيذها لتلائم احتياجات الطلاب الفعلية.
					8. التركيز على تبادل الزيارات بين المسؤولين والطلاب في الجامعة وبين الجامعات الأخرى المحلية والخارجية لنقل التجارب والخبرات المفيدة.

International Experiences in the Role of Academic Departments in Supporting Student Clubs to Develop their Leadership Spirit: Saudi Universities' Reality and Expectations

Hessa bint Saad Al-Arifi⁽¹⁾

Lina bint Suleiman Al-Khelaiwi⁽²⁾

Abstract:

The study aimed to identify international experiences in the role of academic departments in supporting student clubs to develop the leadership spirit among students in Saudi universities (between reality and hope) and to identify the successful experiences of some countries in supporting the academic departments of student clubs. It also reviewed the role of these departments in supporting student clubs to develop the spirit of leadership among students. It is hoped that the academic departments will help support the student clubs to develop this spirit and address the problems and obstacles that the academic departments faced in previous studies. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used based on the questionnaire as a tool and a random sample of 370 students. The faculty members were chosen from King Saud University, King Abdulaziz University and Prince Abdul Rahman bin Faisal University. The questionnaire consisted of 23 phrases organized into two rubrics after verification of its validity by arbitrators. The results showed that the reality of the role of academic departments in supporting student clubs to develop their leadership spirit was at a low level, and that the agreement among the members of the study sample was very high on Proposals that are eligible to help support student clubs for the development of leadership. The study came out with several recommendations and proposals.

Keywords: Students' clubs, Students' Affairs.

(1) College of Education - King Saud University (Riyadh – K.S.A.)
Arifi - hs@ksu.edu.sa

(2) College of Education - King Saud University (Riyadh – K.S.A.)